

لوحة الزمن



١. صكب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنا
معاني المفردات : صكب : رافق ، عناهم : أتعبهم
الشرح : يقول الشاعر أن أقوام قبلهم عاشوا في هذه الحياة
وقد عانوا من ذلك الزمان كما يعاني قومه.
الجماليات : شبه الزمان بإنسان يصاحب الناس ويرافقهم.

٢. وتولوا بغصة كلهم منه وإن سر بعضهم أهبانا
معاني المفردات : غصة : ما يتجرعه الإنسان من حرارات
الزمان . سر : أفرح

الشرح : يقول الشاعر أن تلك الأقوام أصيبت بالهائب
والهكن وإن كان الزمن يسر بعضهم.
الجماليات : شبه الآلام والأهزان بها يقف في الحلق من
الطعام والشراب ، وشبه الزمان بإنسان يسعد الناس.

٣. ربا تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإهسانا
معاني المفردات : الصنيع : الإهسان ، تكدر : أساء
الشرح : يقول الشاعر أن لياالي الزمان قد تحسن الصنيع
وتجلب للناس الإهسان ولكنها ترجع وتكدر ذلك
الإهسان في بعض أيامه وليااليه.
الجماليات : (تحسن وتكدر بينهما تضاد)
شبه الزمان بإنسان يقدم المعروف والإهسان . وشبه
الإهسان بهاء يتكدر ويتغير.
مقابلة بين الشطر الأول والثاني .

٤. وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر

هتي أعانه من أعانا

معاني المفردات : أعانه : ساعده ، أعانا : أتعبنا
الشرح : يتعجب الشاعر كيف أن الناس لا ترهم
بعضها فتشارك الدهر في مصائبه على بعضهم .
الجماليات : شبه الشاعر الزمان بإنسان لم يكتفي
بالهائب التي تقع على الناس حيث يساعد
ويعاون تلك المتاعب .

٥. كلها أنبت الزمان قناة *

ركب الهراء في القناة سنانا

معاني المفردات : القناة : رصح سنان : نصل
الشرح : كلها وضع الزمان بطبيعته قناة جاء
الإنسان ووضع أداة هلاكه بنفسه في
مقدمة القناة فإذا اتخذ الإنسان قناة الزمن
طريقا يوصله إلى الهلاك .

الجماليات : شبه الشاعر الزمان بهزارع يزرع
الرماح والمتاعب .

٦. وهراد النفوس أصغر من أن

نتعادي فيه وأن تتفاني

معاني المفردات : مراد : هدف ، تتفاني : نهلك
الشرح : إن أهداف الناس في هذه الدنيا
صغيرة جدا وغير قيية ولا تستحق أن يؤذي
الناس بعضهم البعض .

٧. غير أن الفتى يلاقى الهنايا *** كالحات ولا يلاقى الهوانا
معاني المفردات : الهنايا : الهنايا ، الهوانا : الذل والهانة
الشرح : إن الفتى في كل الأزمنة مستعد أن يلاقى الهوت
من أن يلاقى الهوان والذل .

الجماليات : شبه الهنايا بحيوان مفترس عابس يكشر عن
أنيابه . يلاقى ولا يلاقى تضاد

٨. ولو أن الحياة تبقى لحي * لعدرنا أضلنا الشجعانا

معاني المفردات : أضلنا : أهلكنا وأضيعنا

الشرح : لو أن الحياة تستمر ولا تنتهي ويعيش الإنسان
مدى الدهر لبقى الشجعان الذين لا تخافون مصائب
الدهر

٩. وإذا لم يكن من الهوت بد * فهن العجز أن هوت هبانا
معاني المفردات : بد : مفروصه رب

الشرح : الهوت واقع لا مفر منه فإن هت عزيزا أفضل من
العيش ذليلا مهانا .

١٠. كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس

سهل فيها إذا هو كانا

الشرح : إن كل مصيبة يمكن للنفس أن يتكلمها تكون
سهلة إذا أصيب الهراء بها

من الأول للرابع: صراع الإنسان مع الزمن
من الخامس إلى العاشر: صراع الإنسان مع
بني جنسه ومع الهوت